

تشكيل الخطاب الشعري لدى شعراء منتدى الساخر دراسة نقدية

عهد نجيب العدوانى

إشراف: أ.د/ حسن النعمى

المستخلص

يسعى هذا البحث لدراسة نتاج مجموعة من شعراء العصر الحديث، قاموا بطرح كتاباتهم للمتلقى في المنتدى الإلكتروني المعروف باسم (الساخر)، وبذلك تعدّ تجربتهم الشعرية استجابة للتواصل الرقمي الذي بدأ بالمنتديات قبل أن ينتقل مؤخرًا إلى منصات التواصل الاجتماعي، والتي نتج عنها نشوء خطاب شعري بسمات فنية وموضوعية معينة، يمكن تحليلها والنظر إليها والكشف عن أهم تشكيلاتها باعتبارها ظاهرة أدبية مستقلة، حيث كان من اللافت للأنظار أنه على الرغم من ذبوع صيت المنتديات الأدبية الإلكترونية، والجماهير الكبيرة التي كانت ترتادها في أوائل الألفية الجديدة، والتي مثلت بؤرة جذب للمبدع والمتلقى على حد سواء، إلا أنه لا توجد دراسات نقدية اهتمت بتسليط الضوء على أدبياتها والوقوف عليها كظاهرة أدبية جديدة بالبحث والدراسة في هذا النمط الإلكتروني الجديد الذي أفرزه التفاعل الحيوي مع مستجدات العصر ومخترعاته، ومن هنا يأتي هذا البحث محاولًا الوقوف على أهم الظواهر والمقومات الجمالية، والموضوعية، والرقمية، التي أسهمت في تشكيل هذا الخطاب الشعري وتحقيق فاعليته من خلال عينة محددة في منشورات إلكترونية لأربعة وثلاثين شاعرا ممن اتخذوا منتدى الساخر وسيلة جديدة لنشر إبداعهم، ولتحقيق هذا الهدف توصلت الدراسة بالتحليل والنقد من خلال ثلاثة فصول يسبقها مقدمة وتمهيد، وقد اشتمل التمهيد على محورين اهتم الأول بالتعريف بمصطلحي التشكيل والخطاب، وأما الآخر فقد تناول مفهوم الأدب الرقمي وموقع المنتديات الإلكترونية منه. أما الفصل الأول فقد عالج (جماليات الخطاب الشعري) من خلال ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول الأساليب اللغوية، وأما المبحث الثاني فقد اهتم بدراسة الصورة الشعرية، ثم المبحث الثالث الذي سلط الضوء على ظاهرة التناص. أما الفصل الثاني فقد عالج (موضوعات الخطاب الشعري) فتكوّن من ثلاثة مباحث، اهتم المبحث الأول بدراسة الزمن، وأما المبحث الثاني فقد خصص للمكان، ثم المبحث الثالث الذي ضمّ ثنائية الأنا والآخر. وأما الفصل الثالث الموسوم بـ (تجليات الأدبية الرقمية) فقد عالج التأثيرات الرقمية المرتبطة بسياق التجربة الشعرية التي وفرتها تقنية المنتدى الإلكتروني، فتكون من مبحثين: اهتم المبحث الأول بدراسة تأثير الرقمية على لغة الخطاب الشعري، وأما المبحث الثاني فقد ضمّ ظواهر رقمية متنوعة. ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث، أن أدب المنتديات الإلكترونية ينتمي إلى نسق الأدب الرقمي البسيط أو السلبي، والذي يعد من أوليات الأدب العربي المنشور على الشبكة العنكبوتية، كما أنه يمثل أكثر مظاهر الأدب العربي انتشارًا إلكترونيًا، وبذلك تعد الظاهرة الأدبية التي سادت في منتدى الساخر من أولى التجارب الأدبية العربية التي ولجت عالم الرقمية من خلال تخطيها الأسلوب التقليدي للنشر مما منح التجربة امتيازها الخاص بها. كما توصلت الدراسة إلى ثراء وتنوع العناصر التشكيلية حيث نجح شعراء المنتدى في خلق نشاط أدبي في العالم الافتراضي يضم خطابًا شعريًا موازيًا للواقع في أبعاده الجمالية والموضوعية، مع استثمارهم

لمعطيات التقنية التي وفرها المنتدى، مما كفل له التأثير على وجدان المتلقي ونيل قبوله واستحسانه. كما أن هذا الخطاب الشعري قد شكّل وجهًا من أوجه أدب الهامش مع إغفال الدراسات النقدية له. و يوصي البحث بانفتاح الممارسة النقدية بشكل أكبر على عالم جديد وهو الأدب الرقمي والظواهر الأدبية المرتبطة به، ومسايرته نظريًا وتطبيقيًا تماشيًا مع متطلبات العصر والرهانات الجديدة التي يضعها عالم الثورة الرقمية أمانًا.

Formation of the Poetic Discourse Among the Poets of Alsāker E-Forum A Critical Study

Ohoud Najeeb Aladwani

Supervised by prof. Dr. Hassan Alnemi

Abstract

This research paper attempts to explore the output of a number of contemporary poets who have submitted their output to the electronic forum entitled "Alsakher ". Seemingly, their poetic experience can be viewed as a response to the digital communication which has commenced with electronic forums before it finds its way to social media platforms. Strikingly, despite the wide popularity of electronic literary forums and the big numbers of their fans in the early 2000s, no critical studies have cast light on their literature or addressed such forums as a literary phenomenon that deserves to be researched and studied. Therefore, this research endeavor attempts to fathom the literary experience that prevailed " Alsakher Forum" along with illustrating its distinctive aesthetic, thematic and digital phenomena .

To this end, this study addresses this theme through both analysis and criticism in its three chapters which are preceded by an introduction and preface. The preface highlights two key themes: the first addresses the definition of two terms: formation and discourse, whereas the second deals with the concept of digital literature and its relationship with electronic forum websites. The first chapter discusses the aesthetics of the poetic discourse) through three topics. The first topic addresses the linguistic methods. As for the second topic, it deals with studying the poetic image, whereas the third topic sheds light on the phenomenon of intertextuality. The second chapter

deals with (topics of poetic discourse). It falls into three topics. The first topic deals with the study of time, and the second topic is about the place, then the third topic sheds light on the duality of the ego and the other. The third chapter, entitled (digital literary manifestations), is concerned with the digital impact derived by the technology of the electronic forum. It is made up of two topics: The first topic addresses the impact of digitalism on the language of literary discourse whereas the second theme tackles various digital phenomena. Amongst the key findings and recommendations concluded by this research work is that the literature of electronic forums has been found to belong to the simple or passive digital format, which is one of the very first Arabic literature published on the Internet. Also, it represents the most electronic manifestation of Arabic literature, making the literary phenomenon that prevailed Alsakher Forum one of the first Arab literary experiences that found its way to the digital world. The study also revealed the richness and diversity of the formative elements of the literary phenomenon, as the forum's poets managed to develop a virtual world for their literary activity parallel to reality in its aesthetic and objective dimensions, while utilizing the technological potential rendered by the forum. The research also recommends the critical practice to be more open to a new world, which is digital literature, and aligning it in theory and practice.